

Distr.: General  
3 December 2013  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية  
الرابعة والعشرين: استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها ذات الصلة بحالة  
الفئات الاجتماعية: برنامج العمل العالمي للشباب

السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار لجنة التنمية الاجتماعية ١/٥١ المؤرخ ١٥ شباط/  
فبراير ٢٠١٣. ويركز هذا التقرير المرحلي الشامل على البرامج والسياسات الوطنية المتصلة  
بالشباب، وفقاً لبرنامج العمل الخمسي للأمين العام.

\* E/CN.5/2014/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

181213 181213 13-58772 X (A)



## أولا - مقدمة

١ - طلبت لجنة التنمية الاقتصادية إلى الأمين العام في قرارها ١/٥١ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣ أن يقدم إلى اللجنة في دورتها الثانية والخمسين تقريراً عن البرامج والسياسات الوطنية المتصلة بالشباب بموجب برنامج عمله الخمسي. وفي هذا القرار أيضاً، شجعت اللجنة الدول الأعضاء على وضع سياسات وخطط عمل شاملة تركز على مراعاة مصالح الشباب على أفضل وجه، ولا سيما الفقراء والمهمشون منهم، وتعالج جميع جوانب النهوض بالشباب، ومواصلة تطوير الإطار الدولي القائم المعني بالشباب وتحسينه، بما في ذلك برنامج العمل العالمي للشباب. وشجعت اللجنة الشباب أيضاً على المشاركة في وضع السياسات، وطلبت الدول الأعضاء بجمع بيانات لقياس ما يحرز من تقدم في تنفيذ ورصد برنامج العمل العالمي للشباب. ويستند هذا التقرير إلى الردود التي وردت من خلال مذكرة شفوية أرسلت إلى الدول الأعضاء<sup>(١)</sup> وطلب وجهه إلى أعضاء شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة<sup>(٢)</sup>.

٢ - وقد سيطرت ثلاثة تطورات رئيسية حول العالم على جدول أعمال الشباب في السنوات الأخيرة، وهي على وجه التحديد، احتجاجات الشباب، وعمالة الشباب، والعنف، وخاصة ضد الفتيات والنساء الشابات. وقد تسببت سلسلة من التطورات السياسية التي يغذيها الشباب في إحداث تحولات مثيرة، ليس فقط في حياة الشباب، وإنما في مجتمعاتهم أيضاً. فقد برز الشباب كقوة لتحفيز التغيير في مجتمعاتهم. وفي عدد من البلدان، أدت حركات الشباب الأخيرة واحتجاجات الطلبة إلى تغيير هياكل السلطة التقليدية. فقد أثبت

(١) البرازيل، وكولومبيا، وجورجيا، واليونان، ولبنان، وجمهورية مولدوفا، والمملكة العربية السعودية، وإسبانيا، وسويسرا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

(٢) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتزاع المسلح، ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف ضد الأطفال، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب دعم بناء السلام، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، ومنظمة السياحة العالمية، وأمانة شبكة تشغيل الشباب.

الشباب وجودهم كعوامل قوية للتغيير. وعملت هذه التطورات على ارتفاع أصوات الشباب، ووضعت الشباب في بؤرة المناقشات الإنمائية العالمية. غير أن الشباب في أجزاء عديدة من العالم لا يزالون على هامش المسار السياسي والاجتماعي والاقتصادي الرئيسي، غالباً ما يفتقرون إلى فرص الحصول على التعليم، والتدريب، والوظائف، فضلاً عن حقوق الإنسان.

٣ - وتعد التكنولوجيا أحد العوامل التي عجلت بظهور الشباب كقوة عالمية. فقد أحدثت التغييرات السريعة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ثورة في عالم الشباب. وأدى الاطلاع غير المسبوق على المعلومات إلى تجميع الشباب لكي يعبروا عن تطلعاتهم وشواغلهم بحرية، وسمح لهم بأن يحتشدوا بأعداد كبيرة ويتعاونوا مع شباب آخرين عبر الحدود، ويسعوا ويتوصلوا إلى حلول لمشاكل مستمرة. كما أن الاطلاع على المعلومات بدرجة أكبر أتاح للشباب الوصول إلى رؤوس الأموال، والأسواق، والتدريب الذي يحتاجون إليه بحثاً عن العمل أو التعليم، وزاد من مشاركتهم في العمليات السياسية، وزاد من الاعتراف بهم كعوامل للتغيير في مجتمعاتهم.

٤ - ولا تزال معدلات البطالة ونقص العمالة بين الشباب مرتفعة بصورة عصية في جميع أنحاء العالم. وتعد البطالة بين الشباب أعلى منها بين المراهقين. كما عملت الأزمة المالية العالمية وما أعقبها من كساد على توسيع هذه الفجوة. ففي الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١١، انخفض معدل مشاركة قوة الشباب على نطاق العالم من ٥٢,٩ في المائة إلى ٤٨,٥ في المائة، وهو ما يدل على أن أقل من نصف الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٤٠ عاماً يشاركون بصورة نشطة في أسواق العمل<sup>(٣)</sup>. وطبقاً لمنظمة العمل الدولية<sup>(٤)</sup>، من المتوقع أن يرتفع المعدل العالمي لبطالة الشباب إلى ١٢,٩ في المائة بحلول عام ٢٠١٧، بعد أن ارتفع إلى ١٢,٦ في المائة في عام ٢٠١٢. وفي عام ٢٠١٢، كان لا يزال هناك ٧٣,٨ مليون شاب عاطل (١٢,٦ في المائة). وفي البلدان المتقدمة، أصبح ٣٥ في المائة من الشباب العاطلين بلا عمل لمدة ستة أشهر أو أكثر. وفي أوروبا، يوجد ١٢,٧ في المائة من جميع الشباب إما بلا عمل، أو تعليم، أو تدريب.

(٣) انظر المؤشرات الرئيسية لسوق العمل التي تم الحصول عليها في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ من الموقع الشبكي <http://kilm.ilo.org/kilmnet/>.

(٤) انظر مكتب العمل الدولي، اتجاهات الاستخدام العالمية لعام ٢٠١٣: التعافي من انتكاسة ثانية للوظائف (جنيف، ٢٠١٣). انظر أيضاً مكتب العمل الدولي، أزمة العمالة بين الشباب: حان وقت العمل (جنيف، ٢٠١٢).

٥ - وتمثل الفتيات والنساء الشباب بؤرة اهتمام أطر التنمية، مثل الأهداف الإنمائية للألفية. فالاستثمار في الفتيات والنساء الشباب لا يعد فقط أحد أسس حقوق الإنسان، بل إن الدلائل تشير إلى أن إطلاق قدرات الفتيات والنساء الشباب يعد أحد الأدوات الفعالة لمعالجة الفقر، ومحاربة المرض، وتشجيع النمو<sup>(٥)</sup>. وعلى الرغم من هذا، تواجه الفتيات والنساء الشباب أشكالا عديدة ومتداخلة للتمييز، وغالباً ما يصبحن من أكثر فئات الشباب المهمشة، والضعيفة، والتي يصعب الوصول إليها. كما أن التمييز الجنساني في سوق العمل، والممارسات التقليدية، وضآلة الفرص، وتدني قيمة المساهمات الاقتصادية للمرأة تعمل على ارتفاع معدلات البطالة بين النساء الشباب، أو ارتباطهن بالعمل غير المأجور والمعتمد على الأسرة<sup>(٦)</sup>. وعلاوة على ذلك، وطبقاً لاستعراض عالمي للبيانات المتاحة أجري في عام ٢٠١٣، تعرّض ٣٥ في المائة من النساء على نطاق العالم إما للعنف البدني أو العنف الجنسي أو كليهما<sup>(٧)</sup>. ويتضح من دراسات العنف الوطنية أن ما يصل إلى ٧٠ في المائة من النساء قد تعرضن للعنف في حياتهن<sup>(٨)</sup>.

## ثانياً - تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب من أجل التنمية الشاملة للشباب

٦ - يوفر برنامج العمل العالمي للشباب إطاراً سياسياً ومبادئ توجيهية عملية للعمل الوطني والدعم الدولي من أجل تحسين حالة الشباب. ويتعلق نطاق التحديات التي تواجه الشباب بشكل مباشر بالمجالات ذات الأولوية الخمسة عشر لبرنامج العمل العالمي للشباب، وهي التعليم، والعمالة، والجوع والفقر، والصحة، والبيئة، وإساءة استعمال المخدرات، وانحراف الأحداث، وأنشطة وقت الفراغ، والفتيات والنساء الشباب، والمشاركة الكاملة والفعالة للشباب في حياة المجتمع وفي صنع القرار، والعولمة، وتكنولوجيا المعلومات

(٥) انظر البنك الدولي/البنك الدولي للإنشاء والتعمير، تقرير عن التنمية في العالم، ٢٠١٢: المساواة بين الجنسين والتنمية (البنك الدولي، واشنطن العاصمة، ٢٠١١)، متاح على الموقع الشبكي <http://siteresources.worldbank.org/INTWDR2012/Resources/7778105-1299699968583/7786210-1315936222006/Complete-Report.pdf>.

(٦) انظر مذكرة منظمة العمل الدولية: عمالة الشباب: تحطيم الحواجز الجنسانية بالنسبة للشباب من النساء والرجال، (مكتب العمل الدولي، جنيف).

(٧) انظر منظمة الصحة العالمية، تقديرات عالمية وإقليمية للعنف ضد المرأة: انتشار عنف العشير والعنف الجنسي لغير العشير وآثارهما الصحية، متاح على الموقع الشبكي [http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/85239/1/9789241564625\\_eng.pdf](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/85239/1/9789241564625_eng.pdf).

(٨) للحصول على المعلومات القطرية الفردية (٢٠١٢) المتاحة لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة، انظر "بيانات عن انتشار العنف ضد المرأة: دراسات استقصائية حسب القطر"، متاح على الموقع الشبكي <http://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures#notes>.

والاتصالات، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والنزاع المسلح، والمسائل المشتركة بين الأجيال. وقدمت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة تقارير عن مجموعة مختلفة من المبادرات الموجهة لمعالجة المجالات ذات الأولوية التي حددها برنامج العمل العالمي. وهذه الجهود موضحة أدناه.

## ألف - تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب من جانب الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة

المشاركة الكاملة والفعالة للشباب في حياة المجتمع وفي صنع القرار

٧ - يعد الشباب قوة أساسية للتنمية، ويطالبون على نحو متزايد بإشراكهم في القرارات التي تشكل مجتمعاتهم. وبغية سد الفجوة بين الشباب وحكوماتهم، وضعت عدة دول أعضاء هياكل وبرامج جديدة من أجل إيصال أصوات الشباب إلى ممثلي الحكومة. فقد أنشأت اليونان مجالس محلية للشباب من أجل تمكين الشباب من الرجال والنساء، وإتاحة الفرصة أمامهم لكي يصبحوا عوامل نشطة للتغيير في المجتمع. وفي اسبانيا، يدعم برنامج "شباب من أجل العمل" الذي تسانده المفوضية الأوروبية مبادرات لزيادة مشاركة الشباب والتعليم غير النظامي. وفي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أدت استراتيجية "العمل الإيجابي للشباب" إلى زيادة مشاركة الشباب في المجالس والمنتديات الشبابية، وإلى مزيد من تمثيل الشباب في لجان التوجيه والإدارة، وإلى مشاركة أكبر للشباب في وضع السياسات. ولإبراز الأهمية المتزايدة لمسائل الشباب، تم نقل المسؤولية عن برنامج صوت الشباب، الذي يعزز صوت الشباب من خلال مبادرات وطنية ومحلية، وينفذه مجلس الشباب البريطاني بالنيابة عن الحكومة، من إدارة التعليم إلى مجلس الوزراء البريطاني.

٨ - وتعطي الدول الأعضاء الأولوية لمشاركة الشباب في استراتيجياتها وقوانينها الوطنية. فقد وضعت المملكة العربية السعودية استراتيجية وطنية الأولى للشباب تمسحاً مع خطتها الوطنية الخمسية التاسعة. وتعتبر هذه الاستراتيجية مشاركة الشباب أولوية رئيسية بالنسبة للحكومة. وفي سويسرا، يشجع قانون فيدرالي جديد للأطفال والشباب المشاركة السياسية للشباب على المستوى الفيدرالي، مع توجيه اهتمام خاص إلى تلك القطاعات المحرومة. ونظمت وزارة شؤون الرياضة والشباب في جورجيا، بالاشتراك مع اليونيسيف، حلقة عمل عن مشاركة الشباب، ووضعت منظومة تحدد العقبات أمام مشاركة الشباب، ومؤشرات النجاح، والأنشطة المحددة لتعزيز المشاركة.

٩ - وفي ليتوانيا، تحدد السياسة الوطنية للشباب ٢٠١٢-٢٠١٣ خطوات لتهيئة ظروف مواتية لإدراج الشباب في جميع العمليات المجتمعية. ومن بين أولويات البرنامج الوطني لوضع سياسة للشباب للفترة ٢٠١١-٢٠١٩ تطوير عمل الشباب. ويُعرّف عمل الشباب بأنه نشاط اجتماعي، أو تعليمي، أو ثقافي أو إعلامي، أو أي نوع آخر من الأنشطة التي تمكّن الشباب من المشاركة بصورة كاملة في حياتهم ومجتمعهم. وتحقيقاً لهذه الغاية، يوفر الفريق العامل الوطني للحوار المنظم مع الشباب أيضاً قناة يستطيع الشباب في ليتوانيا من خلالها تقديم مناظيرهم عن التنمية، وتنفيذ السياسات الشبابية. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تشجيع مشاركة الشباب، وغرس ثقافة العمل التطوعي، أصدر برلمان ليتوانيا قانون العمل الطوعي الذي يحدد مبادئ العمل الطوعي، وشروط التطوع، وحقوق المتطوع وواجباته.

١٠ - ويعد إشراك الشباب أحد الأولويات الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة. فقد قامت عدة كيانات، من قبيل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، بإشراك الشباب في مسائل وأعمال ذات أولوية. كما أعطت شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة الأولوية لإشراك الشباب في جهودها. فقد أجرت الشعبة استقصاءً حاسوبياً في عام ٢٠١٢ لتحديد التدابير والالتزامات ذات الصلة لخطة عمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتضمن الاستقصاء أسئلة عن كل مجال من المجالات المواضيعية التي حددها الأمين العام لخطة عمل بشأن الشباب: العمالة، وتنظيم المشاريع، والإدماج السياسي، والمواطنة، وحماية الحقوق، والتعليم، بما في ذلك التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. وقد شارك في الاستقصاء أكثر من ١٣ ٠٠٠ مجيب من ١٨٦ بلداً. وفي حالات كثيرة، أكدت الإجابات الأولوية التي أعطتها منظومة الأمم المتحدة للمسائل التي يلزم التصدي لها ضمن المجالات المواضيعية لخطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وكجزء من الأعمال التحضيرية للتقرير عن الشباب في العالم عام ٢٠١٣، استهلّت الشعبة منبراً للنقاش التفاعلي لمدة خمسة أسابيع على شبكة الإنترنت، أتاح لأصوات شباب المهاجرين والشباب الآخرين الذين تضرروا من الهجرة تشكيل التقرير عن الشباب في العالم عام ٢٠١٣ بصورة مباشرة.

١١ - واستضافت شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان الاجتماع المفتوح لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة مع منظمات وشبكات وحركات يقودها الشباب في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقد ضم الاجتماع ممثلي الكيانات الأعضاء في الشبكة، وأكثر من مائة منظمة وشبكة وحركة

يقودها الشباب. وكان الهدف هو إيجاد طرق مبتكرة لإقامة شراكة مع الشباب في تنفيذ خطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتعزيز الآليات المؤسسية لمشاركة الشباب في منظومة الأمم المتحدة. وكانت النتيجة الرئيسية للاجتماع اتفاقاً بين المنظمات التي يقودها الشباب وشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن تعزيز الشراكات، والتعاون، والمشاركة في أعماله، بما في ذلك الأعمال المتصلة بخطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

١٢ - وفي دورة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤، يقوم الصندوق الاستثماري المواضيعي للحكم الديمقراطي بدعم ٣٥ مشروعاً تبلغ قيمتها الإجمالية ثمانية ملايين دولار على نطاق جميع الأقاليم، وتركز على ضمان مشاركة الشباب في عمليات الحكم، وإيجاد تمثيل ملائم لشواغل الشباب في السياسات والاستراتيجيات. وأكدت المشاريع التي ساعدها الصندوق الاستثماري في عام ٢٠١٢ على تمكين الشباب كشركاء في الحكم الديمقراطي. وفي الدورة الأخيرة، تم دعم مشاريع في جملة بلدان من بينها أرمينيا، وأذربيجان، وكمبوديا، والأردن، ومنغوليا، وباراغواي، وأوغندا، وأوزبكستان. واستخدمت مشاريع كثيرة استراتيجيات مبتكرة وبنّاءة لإثارة الحماس والاستفادة من طاقة الشباب، وكلاهما ضروريان لتقدم التنمية المستدامة. وتشمل الأنشطة المشتركة على نطاق المشاريع تعزيز الجماعات المناصرة للشباب، وتقديم بحوث عالية الجودة لإثراء تقرير السياسات العامة، وتدريب الشباب كقادة فاعلين، وإتاحة المجال للوصول إلى العدالة، وفتح مجال أمام الشباب للتفاعل مع السلطات العامة، وتشجيع إنشاء مجالس وخطط وطنية للشباب.

#### الفتيات والنساء الشابات

١٣ - واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عملها لتحسين قدرات النساء الشابات على إسماع أصواتهن، وممارسة نفوذهن في عمليات صنع القرار على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ومن أبرز هذه الجهود، برنامج لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في أوروغواي، حيث تمثل المرأة والشباب تمثيلاً ناقصاً في البرلمان، وبرامج من قبيل برنامج القيادات النسائية الشابة في أفريقيا التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج تمكين القيادات النسائية المحلية في ترازيا، والتي تعزز مشاركة المرأة وقيامها بدور قيادي.

١٤ - وتعاني الفتيات والنساء الشابات من العنف، ولكن الشباب كانوا أيضاً من بين حلفاء منظومة الأمم المتحدة في تعزيز الرسالة الخاصة بسلامة المرأة ورفاهها. فحملة الأمين العام بعنوان "اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة" تعطي الأولوية لإشراك الشباب في جهود

الوقاية من العنف. وقد تمت استضافة المنتدى العالمي الأول للشبيبة المتحدة في بانكوك في أيار/مايو ٢٠١٢، وأسفر عن إنشاء الشبكة العالمية للشبيبة المتحدة، التي أصدرت بياناً أعلنت فيه التزاماتها وأولوياتها. ويقوم أعضاء الشبكة بأنشطة منتظمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وقد أعلنوا يوم الخامس والعشرين من كل شهر باعتباره "اليوم البرتقالي"، وهو اليوم الذي تسلط فيه الأضواء على العنف ضد النساء والفتيات، وتُتخذ فيه إجراءات بشأنه. وقد أصبح "اليوم البرتقالي" مناسبة شعبية لحشد الشباب حول مواضيع من قبيل "المدارس المأمونة للفتيات" و "الفضاء الإلكتروني باعتباره فضاءً مأموناً لتعليم النساء والفتيات عن بُعد". وقد وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، في شراكة مع الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، منهجاً عالمياً للتعليم غير النظامي من أجل إشراك الشباب في الجهود المبذولة لمنع وإلغاء العنف ضد الفتيات والنساء. ويعد برنامج "الأصوات المناهضة للعنف"، وهو أول برنامج من نوعه، منهجاً للتعليم المختلط صُمم للفتيات العمرية التي تتراوح من خمسة أعوام إلى ٢٥ عاماً، ويمكن تطويعه ليلائم السياقات الوطنية. وهذا البرنامج يزود الشباب بأدوات لفهم الأسباب الجذرية للعنف في مجتمعاتهم، وتثقيف أقرانهم ومجتمعاتهم، وإشراكهم في منع مثل هذا العنف، والتعريف بالأماكن التي توفر الدعم في حالة التعرض للعنف. ويقدر أن اليوم الدولي للطفلة سيصل إلى خمسة ملايين طفل وشاب بحلول عام ٢٠٢٠.

١٥ - ولتحسين الرفاه العام للفتيات، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان برامج لحماية حقوق المراهقات، وتأخير سن الزواج وحمل الأطفال، وتمكين الفتيات الأكثر تهميشاً، والارتقاء بوضعهن في المجتمعات المحلية في إثيوبيا، وغواتيمالا، والهند، وموزامبيق، والنيجر، وسيراليون، وزامبيا. وفيما يتعلق بالاستثمارات المتدرجة على مدى خمس سنوات (٢٠١٣-٢٠١٧)، تدعم مبادرة البنك الدولي الخاصة بالمراهقات عشرات الآلاف من المراهقات المعرضات للخطر عن طريق تدخلات، تتكون أساساً من مجموعات من الفتيات على مستوى المجتمع المحلي، وتوفر فرص المشاركة الاجتماعية والقيادة، والمهارات الحياتية، ومحو الأمية، والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة وفيروس نقص المناعة البشرية. وتعمل هذه البرامج في نفس الوقت على تهيئة بيئة أكثر ملاءمة للمراهقات، والمراهقين والشباب المهمشين على المستوى الوطني.

#### العمالة

١٦ - بالنظر إلى حالة البطالة المضطربة، وضعت عدة حكومات برامج لتحسين قدرة الشباب على العمل، وتشجيع تنظيم مشاريع للشباب. واستجابة لأزمة العمالة، اتخذت

اليابان واسبانيا تدابير قوية لتحويل اتجاه البطالة بين شباب العمال. ففي اليونان، تتعاون الأمانة العامة للشباب بوزارة التعليم مع شركات خاصة لوضع برامج من أجل تشجيع تنظيم المشاريع، وتوفير التدريب للعمال الشباب من أجل اكتساب المهارات. فقد نظمت الأمانة العامة مسابقات عديدة خاصة بتنظيم المشاريع والابتكار لتشجيع الشباب على تقديم أفكار تتعلق بمشاريعهم التجارية الخاصة وتطويع هذه المشاريع لأغراض العمل الحر. وفي اسبانيا، تركز استراتيجية العمالة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ الخاصة بوزارة العمالة والضمان الاجتماعي على تحسين إدماج الشباب في سوق العمل. فمعهد الشباب في اسبانيا، وهو ذراع الإدارة المركزية المكرس للشباب، بالتعاون مع الاتحاد الاسباني للبلديات والولايات، قدم منحاً لكيانات محلية من أجل زيادة فرص العمالة وتنظيم المشاريع الخاصة بالشباب في المناطق التي تخص كلاً منها.

١٧ - وقد أبلغت دول أعضاء أخرى عن برامج مماثلة، مثل كولومبيا، حيث يعد برنامج شباب من أجل العمل برنامجاً حكومياً وطنياً يدعم الشباب الذين أتموا بنجاح تعليمهم الثانوي لمواصلة التدريب من أجل دخول سوق العمل. وتركز سياسة ليتوانيا الوطنية للشباب بقوة على تشجيع عمالة الشباب. وفي جمهورية مولدوفا، تم تمكين وكالة العمالة الوطنية لتسهيل إدماج الشباب في سوق العمل. فقد أنشئت في هذا البلد منظمة لتنمية قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في عام ٢٠١٠. بموجب قرار حكومي لزيادة فرص حصول الشباب على معلومات عن الموارد المالية، وتزويدهم بالمهارات والدراسة الفنية من أجل تطوير أعمالهم التجارية الخاصة. وفي البرازيل، وضعت الحكومة الفيدرالية خطة متعددة السنوات تضمنت لأول مرة برنامجاً خاصاً للشباب. ويركز هذا البرنامج على تنفيذ جدول الأعمال الوطني الخاص بتوفير العمل اللائق.

١٨ - ونفذت كيانات الأمم المتحدة برامج مختلفة لاستكمال الجهود الوطنية في هذا الاتجاه. فيوجد لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حافظة واسعة من البرامج التي تمكن الشباب وتعزز فرص حصولهم على العمل عن طريق توجيه اهتمام خاص إلى توفير العمالة، وتنظيم المشاريع، والعمل الحر، والتوسع في الأعمال التجارية الصغيرة، ومشاركة الشباب المعرضين في سوق العمل. ولتزويد الشباب الريفي بمهارات وفرص خاصة بتنظيم المشاريع، قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتنفيذ برامج في غرب ووسط أفريقيا وفي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتدعم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية شباب العمال في الأوساط الصناعية، ووسعت من فرص العمالة وإنشاء مشاريع يقودها الشباب في أرمينيا، وكوت ديفوار، وتونس. وتدعم هذه المنظمة أيضاً تنمية المهارات في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، وغرب آسيا. وقد طورت شبكة عمالة الشباب، وهي شراكة مشتركة بين

الوكالات أنشئت لإيجاد حلول دائمة لتحديات عمالة الشباب، مجموعة أدوات ستكون مورداً لمديري المشاريع، وللمنظمات التي تكرر نموذج صندوق التمويل الذاتي للشباب. وقد طُرحت مجموعة الأدوات هذه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

#### تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٩ - لتسليط الضوء على الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شارك الاتحاد الدولي للاتصالات وحكومة كوستاريكا في تنظيم القمة العالمية للشباب بعد عام ٢٠١٥، المعقودة في سان خوسيه، كوستاريكا في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وكان من بين الأهداف الرئيسية للقمة تجميع قادة الشباب لبيان كيف يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الصالح الاجتماعي. وأسفرت القمة عن إعلان كوستاريكا لعام ٢٠١٣ الذي يحث على زيادة فرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتمكين الشباب.

#### فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٢٠ - تمشياً مع تفويض برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي يقضي ببناء قيادات في إطار الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية، تعمل أمانة هذا البرنامج، من خلال برنامج للشباب، مع منظمات يقودها الشباب ومنظمات تعمل في خدمة الشباب، مع توجيه اهتمام خاص للشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وشباب السكان الأكثر تعرضاً للإصابة بهذا الفيروس، من أجل إقامة تحالفات واسعة لإحداث تغيير اجتماعي ضمن الخطط الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية، والخطط الأوسع الخاصة بالصحة والتنمية. ففي أحد الاجتماعات الهامة التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٣، حددت ٢٥ منظمة من منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والتي تعمل في خدمة الشباب خمس أولويات رئيسية للشباب في حركة الإيدز، والتي يشار إليها على أنها "إطار الاتفاق". وقد استُهل "إطار الاتفاق" رسمياً في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٣، بمناسبة اليوم الدولي للشباب. ومنذ إطلاق هذا الإطار، وقّعت أكثر من ٣٠٠ منظمة شبابية من أجل تحقيق أولوياته.

#### الزراع المسلح

٢١ - لتشجيع المشاركة الإيجابية للشباب في حفظ السلام والأمن، وضع الفريق العامل الفرعي المعني بمشاركة الشباب في بناء السلام التابع لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة مبادئ توجيهية لمشاركة الشباب في بناء السلام. وتوفر هذه المبادئ

التوجيه للعناصر الفاعلة في بناء السلام حتى يتسنى وضع استراتيجيات وبرامج شاملة ومشاركة بين الأجيال تعزز مشاركة الشباب بصورة منهجية.

## باء - رصد برنامج العمل العالمي للشباب وتقديم تقارير عنه

٢٢ - أفادت دول أعضاء عن آليات محددة في بلدانها تتولى رصد حالة الشباب. ففي جورجيا، بدأت وزارة شؤون الرياضة والشباب العمل في شراكة مع اليونيسيف لإعداد دراسة استقصائية إحصائية وتحليلية شاملة عن حالة الشباب في جورجيا. وستكون هذه الدراسة الاستقصائية السنوية بمثابة الآلية الرئيسية لتقييم التقدم المحرز في مجالات سياسية معينة في الوثيقة الرسمية لسياسة الشباب، وستتاح للجمهور في النصف الأول من عام ٢٠١٤. ويهدف البرنامج الوطني لتطوير سياسة الشباب في ليتوانيا إلى تسهيل وضع سياسية مترابطة تقوم على الأدلة والمعرفة بشأن الشباب، وتستند إلى بيانات مستمدة من تقييمات متسقة عن حالة الشباب.

٢٣ - ويضم معهد الشباب الإسباني مرصداً للشباب مكرساً لدراسة الاتجاهات الشبابية وإصدار مؤشرات عن الشباب. ويصدر المرصد تقريراً عن الشباب في إسبانيا يتضمن مؤشرات عن الحالة الراهنة للشباب على المستوى الوطني في إسبانيا. ويعد مرصد الشباب التشاركي في البرازيل وسيلة مكرسة للتعاون في إنتاج معارف خاصة بالشباب بواسطة الوكالات الحكومية والمجتمع المدني.

٢٤ - وعلى المستوى الإقليمي، أقامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا شراكة عمل مع جامعة الدول العربية من خلال انتسابها إلى المشروع العربي لصحة الأسرة في البلاد العربية، وتركز هذه الشراكة على وضع قائمة شاملة للمؤشرات الخاصة بالشباب باتباع إطار برنامج العمل العالمي للشباب. ونتج عن هذا التعاون أيضاً وضع تقرير مشترك عن وجود واستخدام هذه المؤشرات في بلدان عربية مختارة. وسيسفر هذا التعاون عن توصيات قطرية لاعتماد مؤشرات تتعلق بالشباب في الأنشطة الوطنية الخاصة بالإحصاءات والاستقصاءات والبحوث.

٢٥ - ولم تقدم أي دولة عضو حتى الآن تعليقات عن مجموعة المؤشرات التي اقترحها الأمين العام والمتعلقة بالنهوض بالشباب، والتي تعد بمثابة مشروع مبادئ توجيهية للدول الأعضاء لبحثها عند وضع أطر وطنية للرصد والتقييم بالتشاور مع الشباب<sup>(٩)</sup>.

(٩) E/CN.5/2013/8، المرفق.

## جيم - جهود إضافية تضطلع بها كيانات الأمم المتحدة للنهوض بالشباب

٢٦ - بالإضافة إلى تنفيذ إجراءات لدعم المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب، اضطلعت كيانات الأمم المتحدة بمجموعة من الأعمال لتحسين النتائج بالنسبة للشباب. ويُسلط الضوء فيما يلي على بعض هذه الجهود.

### تقديم المساعدة التقنية للحكومات

٢٧ - قدمت كيانات الأمم المتحدة مساعدة تقنية للحكومات في صياغة وتنفيذ سياسات للشباب. فقد ساعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا حكومة اليمن في وضع جدول أعمال وطني للنهوض بالشباب، واستعراض الاستراتيجية الوطنية الحالية للشباب. وعملت هذه اللجنة أيضاً مع أمانة مؤتمر الحوار الوطني لمراقبة التحول الديمقراطي في اليمن بتعميم مبادئ لمشاركة الشباب في آليات الحكم أثناء الفترة الانتقالية وبعدها. وقُدمت مساعدة مباشرة للعراق ودولة فلسطين في وضع خطط تنفيذ استراتيجيات الشباب الوطنية الخاصة بكل منهما. وحصل الأردن وتونس أيضاً على مساعدة تقنية مباشرة. وبالمثل، أفادت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بأن جهودها خلال فترة السنتين (٢٠١٢-٢٠١٣) نجحت في تحسين قدرة الدول الأعضاء على إدماج الشباب في العمليات والسياسات الإنمائية عن طريق تقديم خدمات استشارية تقنية للمنظمات الحكومية الدولية وللدول الأعضاء، وعن طريق تطوير أدوات سيستخدمها مقرر السياسات في عملية صياغة سياسات خاصة بالشباب.

### الشراكات على المستوى الدولي

٢٨ - تعد شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الرئيس المشارك الدائم لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. واعتباراً من آذار/مارس ٢٠١٣، عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان رئيساً مشاركاً مناوياً لهذه الشبكة. وتعمل هذه الشبكة، التي تضم ٤٠ كياناً من كيانات الأمم المتحدة، على تحسين التعاون والتنسيق في المسائل المتعلقة بالشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتعد الشبكة اجتماعات شهرية لمناقشة العمل والمبادرات المشتركة، بينما تعقد أفرقة مواضيعية لاستعراض مزيد من الاهتمام إلى مسائل معينة تعمل فيها كيانات من قبيل الفريق العامل الفرعي المعني بالتعليم، والفريق العامل الفرعي المعني بمشاركة الشباب في بناء السلام. وبالإضافة إلى ذلك، تم تشكيل فريقين عاملين فرعيين جديدين - الفريق العامل

الفرعي المعني بالعمل بالتطوعي والفريق العامل الفرعي المعني بالشباب - في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٩ - وطوال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، ركزت الشبكة جانباً كبيراً من اهتمامها على تحسين التعاون المشترك بين الوكالات عن طريق وضع أنشطة وإجراءات تتعلق بخطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، واستضافة اجتماع مفتوح مع منظمات وشبكات وحركات يقودها الشباب. ولأغراض خطة العمل، استخدمت الشبكة أفرقة عاملة فرعية مواضيعية للدفع قدماً بالمجالات المواضيعية الخمسة المحددة في خطة العمل.

### الشراكات على المستوى الإقليمي

٣٠ - طورت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي آليات شراكة لتعزيز النهوض بالشباب على المستوى الإقليمي. وبالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، شكلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ فريقاً عاملاً مواضيعياً مشتركاً بين آسيا والمحيط الهادئ معنياً بالشباب في نهاية عام ٢٠١٢. وهذه أول شراكة تتعلق بمسائل الشباب في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وستركز الشراكة على برنامج العمل الخمسي للأمين العام. وبالمثل، يوجد في إقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الفريق العامل الإقليمي المشترك بين الوكالات والمعني بالشباب، والذي يعد شبكة رئيسية للنهوض بالشباب. وتدعم هذه الشبكة، والتي تعمل بصورة وثيقة مع مكاتب قطرية، ولا سيما منظمة الشباب الأيبيرية - الأمريكية، جهود مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل تحقيق المزيد من الترابط فيما بين منظمات الأمم المتحدة، وتنسيق الشركاء الخارجيين في جهودهم لبلوغ الأهداف المشتركة من أجل النهوض بالشباب. وفي إقليم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، يعد فريق العمل التقني المشترك بين الوكالات والمعني بالشباب الهيئة التنسيقية لإحدى عشرة وكالة من وكالات الأمم المتحدة المهتمة بمسائل الشباب.

### مشاريع لدعم النهوض بالشباب يمونها حساب الأمم المتحدة للتنمية

٣١ - قدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقارير عن أنشطة يمونها حساب الأمم المتحدة للتنمية. وقد حسنت هذه المشاريع من القدرة الحكومية على وضع سياسات وبرامج مستدامة وشاملة وتشاركية لتحقيق نتائج أفضل

بالنسبة للشباب. فاللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تضطلع بجانب من مشروع لحساب الأمم المتحدة للتنمية من تسع شرائح بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بشأن تعزيز قدرة الحكومات في مناطق اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من أجل تلبية احتياجات الشباب لصياغة سياسات إنمائية شاملة ومستدامة. وسيعزز هذا المشروع الذي يعد مجموعة أدوات من الخيارات السياسية والبرنامجية، ووسيلة لتقاسم المعرفة وتقديم المشورة التقنية، قدرة الحكومات على تنفيذ ومواصلة سياسات فعالة للشباب، وخاصة في سياق مشاركة الشباب وتوفير العمل اللائق. وستشارك في هذه المبادرة أيضاً منظمات شبابية ومنظمات يقودها الشباب.

٣٢ - وفي منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، كان الطلب يتزايد على الدعم التقني بالنسبة لمسائل ناشئة من قبيل الشباب في حالات النزاع، والترابط الاجتماعي، والعلاقات بين الأجيال. وكانت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تلي هذه الطلبات من خلال شريحة سابعة لمشروع تابع لحساب الأمم المتحدة للتنمية صُمم لتحسين استجابات البلدان لبرنامج العمل العالمي للشباب. وكان الاهتمام الرئيسي للمشروع ينصب على إضفاء طابع مؤسسي على مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار، وتنفيذ برامج على المستوى الشعبي عن مواضيع من قبيل عمالة الشباب ورفاههم. وكجزء من هذا المشروع، تعد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مجموعة أدوات إقليمية لإصلاح السياسات الخاصة بالشباب بهدف تقديم توجيهات بشأن وضع سياسات وبرامج عمل وطنية للشباب باتباع إطار برنامج العمل العالمي للشباب لصالح مقرري السياسات.

٣٣ - واستهلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشروعاً لحساب الأمم المتحدة للتنمية عن الإدماج الاجتماعي للشباب وعنف الشباب. ويعد سياق العنف المرتبط بالاستبعاد الاجتماعي من بين المشاكل المنتشرة في مجتمعات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويعمل المشروع على تنمية قدرة حكومات أمريكا الوسطى لتقييم وتصميم سياسات فعالة من أجل التصدي لاستبعاد الشباب، والعنف، وتحسين تقاسم المعرفة بشأن التحديات الاقتصادية والاجتماعية الحرجة بالنسبة للشباب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

### جهود لتحسين حالة شباب اللاجئيين

٣٤ - نشطت وكالة الأونروا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئيين في توفير طائفة من الخدمات للاجئيين، تشمل الصحة، والتعليم، وتنمية المهارات. ففي الجمهورية العربية

السورية، وعن طريق نهج "إشراك الشباب"، تدير وكالة الأونروا حلقات دراسية قصيرة عن التدريب المهني والمهارات الحياتية؛ والتعلم الإلكتروني والإدارة عن بُعد؛ ورسم خرائط للوظائف في سوق مضمحل؛ والتوجيه الوظيفي؛ ودورات دراسية حاسوبية ولغوية. وقد اتخذت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدة إجراءات لزيادة الدعم المقدم لقيادة شباب المهاجرين وملتزمي اللجوء، وتمكينهم ومشاركتهم. وأنشأت المفوضية مؤخراً صندوقاً لمبادرة الشباب في إطار شعبة الحماية الدولية لتقديم الدعم لمشاريع توضح تنمية القيادة الشبابية، وتمكينها، ومشاركتها، والمشاركة المجتمعية، والاستدامة، والأثر.

### المنتديات التشاركية، والمؤتمرات، والمناسبات الجانبية، واجتماعات أفرقة الخبراء عن مسائل الشباب

٣٥ - نظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مناسبات تبحث المسائل ذات الأولوية المطروحة أمام الشباب، وتعزز التوعية بجدول أعمال الشباب، وتشجع مشاركة الشباب أنفسهم. وقد استضافت شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعاً لفريق خبراء معني بالشباب، والتنمية، والحقوق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وضم هذا الاجتماع خبراء وممثلين لمنظمات شبابية، وأوساط أكاديمية، ودول أعضاء، وكيانات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية لبحث الحواجز التي تواجه الشباب عند ممارستهم لحقوقهم في المشاركة في الحياة المدنية والسياسية والاقتصادية.

### الاتصالات، وحملة التوعية والمناصرة

٣٦ - نظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتزاع المسلح، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، واليونسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة حملات للاتصال والتوعية، والمناصرة من أجل تسليط الضوء على مسائل تتعلق بالشباب. وقد تضمن نطاق هذه الجهود طائفة من المسائل من قبيل المشاركة، وحوار الثقافات، والصحة، والبيئة، وتعليم الفتيات، والسلام، والأمن. وتولت اليونسيف تنظيم اليوم الدولي للطفلة، واختارت موضوع "الابتكار من أجل تعليم الفتيات"، اعترافاً بالحاجة إلى حلول مبتكرة للتوسع في حصول الفتيات على التعليم. واستهل ممثل الأمين العام حملة عالمية لإنهاء تجنيد واستخدام الأطفال من جانب قوات الأمن الحكومية في النزاع المسلح

بحلول عام ٢٠١٦. واستهلكت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، من خلال فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بعقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر، حملة حاسوبية للأطفال والشباب بعنوان تحييد تدهور الأراضي لزيادة الوعي عن النتائج التي توصل إليها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في ري دي جانيرو، البرازيل في عام ٢٠١٢، بشأن التصحر، وتدهور الأراضي، والجفاف.

### ثالثاً - الاهتمام المتزايد بالشباب في الأمم المتحدة

٣٧ - يعد الشباب مورداً عظيماً لتحقيق النهوض بالشباب. وتعد المشاركة في صنع القرار أحد المجالات ذات الأولوية في خطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وكانت استراتيجية رئيسية لجهود الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب من أجل الدخول في شراكة مع الشباب. وقد أكدت التطورات الجديدة داخل الأمم المتحدة على مشاركة الشباب. فاعتبر برنامج العمل الخمسي للأمين العام العمل مع الشباب من الرجال والنساء ومن أجلهم أحد الأولويات الرئيسية. ولضمان المزيد من المشاركة والتبادل مع الشباب، انتهى برنامج العمل إلى إنشاء آلية لإشراك الشباب في العمل التطوعي للأمم المتحدة تحت رعاية برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وتعيين مبعوث للأمين العام معني بالشباب لتيسير المزيد من مشاركة الشباب.

### ألف - برنامج متطوعي الأمم المتحدة

٣٨ - لتأكيد الأهمية الرئيسية للعمل التطوعي، واستجابة لبرنامج العمل، أجرى برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ استعراضاً شاملاً للمشاريع والبرامج القائمة للمتطوعين الشباب؛ فأنشأ صندوقاً استئمانياً خاصاً بالعمل التطوعي للشباب تدعمه مساهمات طوعية تستهدف استثماراً أولياً قدره ٥ ملايين دولار؛ وعمل بصورة وثيقة مع كيانات منظومة الأمم المتحدة، وشبكات ومنظمات شبابية، ودول أعضاء، ومنظمات للمتطوعين، وخبراء أكاديميين على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لوضع بارامترات لاستراتيجية العمل التطوعي للشباب للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وقد أعلنت استراتيجية العمل التطوعي للشباب التابعة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في مائدة مستديرة لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة عقدت يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ في نيويورك، واستضافها مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، وشعبة السياسات والتنمية في

الميدان الاجتماعي بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبمشاركة حكومتي النرويج وسري لانكا، وكذلك شركة مايكروسوفت.

٣٩ - وتركز استراتيجية العمل التطوعي للشباب الخاصة ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة على تنمية المهارات، والمعارف، والنمو الشخصي في طريقتها الخاصة بالعمل التطوعي للشباب، بينما تفرض أيضاً على برنامج العمل التطوعي للشباب ألا يعمل فقط على زيادة فرص العمل التطوعي المتاحة للشباب على المستوى العالمي، وإنما تحسين نوعية خبرة متطوعيه أيضاً. وتهدف الاستراتيجية إلى: (أ) زيادة الاعتراف بمساهمة الشباب في السلام العالمي والتنمية عن طريق العمل التطوعي؛ (ب) وتحسين قدرة أصحاب المصلحة على تهيئة بيئة ممكنة للعمل التطوعي للشباب على المستويات الإقليمية والوطنية والاجتماعية؛ (ج) وزيادة وتنوع الفرص بالنسبة للشباب من أجل المساهمة في السلام العالمي والعمل الإنمائي للأمم المتحدة من خلال طريقة الأمم المتحدة للمتطوعين الشباب. كما سار برنامج متطوعي الأمم المتحدة في اتجاه تنفيذ الاستراتيجية بتخصيص مبلغ ٩٨٧ ٠٠٠ دولار للبدء بوضع برنامج المتطوعين الشباب التابع لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. وقد أنشأ برنامج متطوعي الأمم المتحدة في هذا الصدد وحدة للشباب في مقره في بون، ألمانيا، وأنشأ أيضاً مكتباً إقليمياً في القاهرة.

٤٠ - ويعمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة حالياً مع الحكومات، والمجتمع المدني، والجماعات الشبابية، ومنظومة الأمم المتحدة في عدة بلدان لدعم السياسات والتشريعات الوطنية، والأطر القانونية، والميزانيات التي تمكّن وتعزز المشاريع الوطنية والمستدامة للمتطوعين. وتشمل المشاريع تقديم الدعم لصياغة سياسة وطنية عن العمل التطوعي، وإنشاء هيئات حكومية معنية بتعزيز العمل التطوعي (في مالي، وموزامبيق، ورواندا، وفييت نام)، وبرامج العمل التطوعي للشباب التي تستهدف شباب الخريجين (في إندونيسيا، وليسوتو، وبيرو)، كما تركز على إمكانية تشغيل الشباب والتعليم غير النظامي (في البوسنة والهرسك). وفي عام ٢٠١٣، استفاد أكثر من ٤١ ٥٠٠ شاب من مثل هذه المشاريع. وفي عام ٢٠١٢، حشد برنامج متطوعي الأمم المتحدة قرابة ١ ٠٠٠ متطوع دولي ووطني فضلاً عن متطوعي الأمم المتحدة دون سن التاسعة والعشرين. وفي عام ٢٠١٣، نشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة ٨٧ شاباً من متطوعي الأمم المتحدة، والممولين بالكامل من جانب حكومات بلجيكا، والجمهورية التشيكية، وفرنسا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، وجمهورية كوريا، وسويسرا.

٤١ - ومن السمات الرئيسية للبرنامج الجديد للمتطوعين الشباب التابع لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، إنشاء آلية للمتطوعين الشباب. وعن طريق هذه الآلية، سيقوم البرنامج بإشراك الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و ٢٩ عاماً كمتطوعين لتمكينهم من المساهمة في السلام العالمي والتنمية، مع تحسين المهارات الخاصة بالمتطوعين الشباب، ودرائتهم الفنية وقدراتهم. وتدرك آلية المتطوعين الشباب أن الشباب يمثلون فئة متميزة ومتجانسة من السكان لديهم احتياجات وقدرات خاصة مستمدة من مراحل تشكيلهم، وتتجاوب الآلية معهم على هذا النحو. وسيتم إنشاء أو تحسين مشاريع متنوعة للعمل التطوعي الخاص بالشباب مثل المهنيين الشباب، والبرامج المرتبطة بالجامعة، والتكليفات القصيرة الأجل لمجموعات الشباب من أجل توسيع مجال الفرص للعمل التطوعي. وسيتم تعزيز هذه الجهود عن طريق التركيز على التكافؤ بين الجنسين، وعمليات الإلحاق الوطني وفيما بين بلدان الجنوب، وإدماج الشباب المهمشين. وستشمل هذه الآلية ثلاثة أنواع من المتطوعين الذين يحشدهم برنامج متطوعي الأمم المتحدة: الشباب المتطوعين الوطنيين التابعين للأمم المتحدة، والشباب المتطوعين الدوليين التابعين للأمم المتحدة، والمتطوعين الشباب عن طريق الحاسوب. وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بصدد تحديد شروط الخدمة في هذه الآلية، والتي يُتوقع أن تكون جاهزة للتنفيذ خلال الربع الأول من عام ٢٠١٤. واستناداً لتداول آلية المتطوعين الشباب، استهل برنامج متطوعي الأمم المتحدة مجهوداً مكثفاً لتحديد الطلب على مثل هذه الآلية من بين برامج منظومة الأمم المتحدة، وصناديقها، ووكالاتها المتخصصة. ويستضيف برنامج متطوعي الأمم المتحدة مشاورات مع اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للبيئة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل العمل بصورة مشتركة لضمان نجاح تكليفات المتطوعين، بما في ذلك تهيئة بيئات داعمة ومأمونة وذات موارد ملائمة من أجل المتطوعين الشباب التابعين للأمم المتحدة، وكذلك ضمان التعلم الضروري للمتطوعين الشباب ورفاههم والنهوض بهم. وتتيح المرحلة المتقدمة من المشاورات مع صناديق الأمم المتحدة إمكانية التنبؤ بنشر أول مجموعة تضم ٢٠٠ من المتطوعين الشباب التابعين للأمم المتحدة خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٤.

## باء - مبعوث الأمين العام المعني بالشباب

٤٢ - في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، أبلغ الأمين العام الجمعية العامة بتعيين أحمد البنداوي من الأردن كأول مبعوث للأمين العام معني بالشباب. وكجزء من التزام الأمم

المتحدة بإشراك وتمكين الشباب على نطاق العالم، فإن تعيين المبعوث يساهم في تحسين تركيز برامج الأمم المتحدة المعنية بالشباب. ويوجد مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب في شعبة الاتصال بالجماهير بإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة، ويعتمد المكتب على المساعدة المقدمة من إدارة شؤون الإعلام، ويتلقى دعماً موضوعياً من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويعمل مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب بصورة وثيقة مع كيانات الأمم المتحدة الأعضاء في شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (انظر الفقرة ١)، ومع اللجان الإقليمية، وفرق الأمم المتحدة القطرية. ويعتمد المكتب على تمويل خارج عن الميزانية من الدول الأعضاء. وقدم العديد من الدول الأعضاء حتى الآن دعماً مالياً للمكتب. وقد أعار العديد من هيئات الأمم المتحدة موظفين للمكتب، أو عيّنت جهات للتنسيق.

٤٣ - وتركز خطة عمل المبعوث، والتي تسترشد ببرنامج العمل العالمي للشباب، على مجالين مواضيعيين وهما التمكين الاقتصادي والمشاركة المدنية، وعلى أربعة مبادئ، وهي المشاركة، والدعوة، والشراكة، والتواؤم. وبعد أن عقد المبعوث سلسلة من الأفرقة الرفيعة المستوى، والمنتديات، والمشاورات، وشارك فيها بنشاط، يقوم المبعوث بتعزيز المنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات التي تخدم الشباب، ومشاركة أصحاب المصلحة الآخرين من الشباب في منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وفي ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، طالب الأمين العام بإنشاء مجالس استشارية للشباب خاصة بفرق الأمم المتحدة القطرية<sup>(١٠)</sup>. وستكفل هذه المجالس تمثيل الفئات المهمشة، والنساء الشابات والفتيات، وشباب الشعوب الأصلية، والشباب ذوي الإعاقة في تقديم المشورة لبرامج الأمم المتحدة على المستوى القطري. ويستخدم المبعوث المجالس الاستشارية للشباب بصورة تجريبية، بالتعاون مع شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة.

٤٤ - وفي عام ٢٠١٣، قام المبعوث بخمس زيارات تنسيقية أولية لهيئات حكومية دولية إقليمية لتعزيز التنسيق مع الأمم المتحدة بشأن المسائل المتعلقة بالشباب. وعلى المستوى العالمي، عمل المبعوث بصورة وثيقة مع عدد من منتديات الشباب العالمية التي تسعى إلى تعزيز برامج الشباب، بما في ذلك مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدعم منتدى الشباب العالمي. وأوفد المبعوث ٣١ بعثة رسمية إلى جميع الأقاليم الخمسة للمشاركة في مؤتمرات رئيسية تتعلق بالشباب، والعمل مع المسؤولين الحكوميين، والمنظمات التي يقودها الشباب،

(١٠) انظر الموقع الشبكي <http://www.un.org/youthenvoy/news/un-secretary-general-announces-new-youth-participation-mechanisms/>

والقطاع الخاص، وفرق الأمم المتحدة القطرية لتعزيز برامج الأمم المتحدة المعنية بالشباب على المستوى الوطني. ومن بين المناسبات التي أوفدت إليها بعثات: المنتدى الاقتصادي العالمي، واليوم العالمي للشباب في البرازيل، والجائزة الوطنية للعمل التطوعي للشباب في كولومبيا، ومؤتمر القمة العالمي المعني بالشباب التابع للاتحاد الدولي للاتصالات في كوستاريكا، واجتماع لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية في نيويورك، وحلقة الأمم المتحدة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط في تركيا، ومؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في وارسو، والاجتماع الذي سبقه للمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك الشباب المناصرون لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وسلسلة من مؤتمرات الأمم المتحدة النموذجية، ومنتدى الشباب التابع لليونسكو في باريس، ومنتدى مؤسسة أناليندا المتوسطي، والاجتماع الثامن لوزراء الشباب لدول الكمنولث في بابوا غينيا الجديدة، وسلسلة مناسبات مع مراكز التفكير والمؤسسات الأكاديمية، ومؤتمر بناء أوروبا المستقبل في بون، وقمة الشباب العالمية الواحدة في جنوب أفريقيا، ومائدة مستديرة عن الشباب في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع في نيروبي، وقمة الشباب لمجموعة البنك الدولي، في واشنطن. وعلاوة على ذلك، شارك مكتب المبعوث بنشاط في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمرات الاستعراض الإقليمية المعقودة في جنيف (اللجنة الاقتصادية لأوروبا)، والقاهرة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)، ومونتيفيديو (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وأديس أبابا (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا).

٤٥ - وعن طريق المشاركة المكثفة مع منافذ الإعلام التقليدية والجديدة باللغات المختلفة، ساهم المبعوث في توضيح الصورة بالنسبة لمسائل الشباب. ففي ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، استهل المبعوث، بدعم من إدارة شؤون الإعلام، منبراً حاسوبياً<sup>(١١)</sup>، لينشئ لأول مرة مصدراً واحداً للمعلومات المتعلقة بالشباب والمستمدة من خلال منظومة الأمم المتحدة. ويوفر الموقع الشبكي منبراً يسهل الوصول إليه وملائماً للشباب بالنسبة للأخبار والفرص المتعلقة بالشباب في منظومة الأمم المتحدة.

٤٦ - ويعمل المبعوث على حشد أصوات الشباب في عملية التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على جميع المستويات. فقد دعم العديد من المناسبات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وشارك في هذه المناسبات، مثل المشاورات المواضيعية بشأن التعليم في داكار، والمشاورات المتعلقة بالطاقة في أوغندا، والمنتدى العربي للتنمية: أولويات خطة التنمية لما بعد

(١١) [www.un.org/youthenvoy](http://www.un.org/youthenvoy)

عام ٢٠١٥ في عمان. وكان المبعوث يدعم مشاركة الشباب في المشاورات الخاصة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، فضلاً عن الترويج للدراسة الاستقصائية المعنونة "عالم ٢٠١٥"، ومنبر "العالم الذي نريده". وقدم المبعوث أيضاً لفريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ مجموعة من ثماني توصيات بشأن إدماج الشباب في خطة التنمية في المستقبل. وشكلت التوصيات الثماني نتيجة المجمع للمشاورات العديدة، والتي جُمعت بالتعاون الوثيق مع أعضاء شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة.

## جيم - إنشاء قاعدة معرفة قوية معنية بمسائل الشباب

٤٧ - لتحقيق فهم أعمق للنهوض بالشباب، اضطلعت كيانات كثيرة ببحوث عن مسائل من قبيل عمالة الشباب، والمشاركة. فقد أحررت اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة السياحة العالمية بحثاً مستفيضاً لدراسة المسائل التي تواجه الشباب، وأصدرت مجموعة مختلفة من التقارير، والملخصات السياسية، والورقات التقنية. ودأبت شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على بحث المسائل الناشئة في مطبوعاتها. ويقدم التقرير عن الشباب في العالم: هجرة الشباب والتنمية (قيد النشر) سرداً متعدد الجوانب للتجارب الحياتية التي واجهها المهاجرون الشباب، والشباب الذين تضرروا من الهجرة. ويسلط التقرير الضوء على حقوق المهاجرين، بما في ذلك حقوق العمال، والطلبة، واللاجئين، وضحايا الاتجار. ويتناول التقرير الإطار التشريعي والصكوك القانونية الرئيسية التي اعتمدت لمعالجة مسائل الهجرة. وستتناول ورقة تقنية متوقعة الإدماج الاجتماعي للشباب الذين يواجهون ظروفاً خاصة بالصحة العقلية. وأفاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن ثلاثة من الفائزين بجوائز الامتياز الخاصة بتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ تناولوا موضوع الشباب: مصر ٢٠١٠: الشباب في مصر - بناء مستقبلنا؛ ونيكاراغوا ٢٠١١: انحراف الأحداث في نيكاراغوا؛ والصومال ٢٠١٢: تمكين الشباب لأغراض السلام والتنمية. وقد تفوقت تقارير الفائزين في شمول الإعداد، وجودة التحليل، وابتكارهم في القياس والتحليل، وتأثيرهم. وقد تم إصدار العديد من تقارير التنمية البشرية الوطنية عن الشباب، منها ٢٣ تقريراً عن الشباب، وهي متاحة على الموقع الشبكي لمكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## دال - مشاركة الشباب في خطة عام ٢٠١٥ بعد الأهداف الإنمائية للألفية

٤٨ - كان الشباب خلال السنوات التي تقترب من عام ٢٠١٥ في طليعة الحركات الاجتماعية، وقادوا حوارات عن التنمية العالمية. فقد كشفوا بصورة مستمرة عن آرائهم التقدمية وفكرهم التطوعي بالنسبة للمسائل التي تشغل اهتمامهم في العديد من المتدييات الدولية، مثل السنة الدولية للشباب، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ويجب أن تشكل احتياجات الشباب وشواغلهم خطة ما بعد عام ٢٠١٥، وخاصة في مجالات التعليم، والعمالة، ومشاركة الشباب. وتحقيقاً لهذه الغاية، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان شبكة لتثقيف أقران الشباب من أجل حشد المجتمعات المحلية والمنظمات الشريكة على المستويين الوطني والدولي ضمن حملة "عشرة أيام من النشاط" في الفترة من ١ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ من أجل الدعوة إلى المشاركة المحدية في خطة ما بعد عام ٢٠١٥، والتصدي للمسائل الرئيسية المتعلقة بالسكان في الخطة. وتعتمد الحملة على النجاح الملحوظ الذي حققته في العامين الماضيين، وحشدت خلالهما أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ شاب في ٥٠ بلداً لتحويل الالتزامات التي أعلنت أثناء السنة الدولية للشباب إلى أعمال على المستويين الوطني والمحلي. وموضوع الحملة بالنسبة لعام ٢٠١٣ هو "العالم الذي نريده".

## رابعاً - التعاون بين كيانات الأمم المتحدة: وضع وتنفيذ خطة عمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة

٤٩ - استجابة لطلبات الدول الأعضاء بتحسين الترتيبات المشتركة بين الوكالات بشأن سياسات وبرامج الشباب، طالب الأمين العام بوضع خطة عمل للشباب على نطاق المنظومة. وتعد خطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة مشروعاً يحدد أولويات رئيسية لمنظومة الأمم المتحدة تتعلق بالشباب، وتقدم استراتيجية لتحسين التعاون فيما بين كيانات الأمم المتحدة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وتقدم خطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، والتي تستند إلى إطار برنامج العمل العالمي للشباب، توجيهاً استراتيجياً لمنظومة الأمم المتحدة ككل في عملها المتعلق بالشباب. فبرنامج العمل يركز على المجالات المواضيعية التالية: العمالة وتنظيم المشاريع؛ وحماية الحقوق والمشاركة المدنية؛ والإدماج السياسي؛ والتعليم، بما في ذلك التعليم الشامل عن الجنس والصحة. وتعلق المجالات المواضيعية بعمل الأمم المتحدة، وتعزز من قدرتها ومنافعها في مجالات أخرى تمس النهوض بالشباب، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ، والثقافة، ضمن أمور أخرى. وتعتبر تكنولوجيا المعلومات الاتصالات من وسائل تمكين خطة العمل. وتتطلع خطة

العمل إلى تحسين حالة الشباب في حالة السلام وفي الحالات المتأثرة بالتزاع. وهي تعترف بالتنوع الكامل للشباب، وتعالج مسائل تتعلق بمختلف الفئات العمرية للشباب ضمن المجالات المواضيعية، بما في ذلك المراهقين (الذين تتراوح أعمارهم من ١٠ سنوات إلى ١٩ سنة) والشباب (الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ سنة إلى ٢٤ سنة) طبقاً لتفويضات الوكالات.

٥٠ - وأقر مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق<sup>(١٢)</sup> خطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة كإطار لتوجيه البرمجة الخاصة بالشباب في منظومة الأمم المتحدة. وبعد إقرار خطة العمل، تتجه منظومة الأمم المتحدة إلى مرحلة التنفيذ. وستختلف الأنشطة التي تضطلع بها المنظومة لتنفيذ الالتزامات والإجراءات الواردة في خطة العمل بالضرورة حسب الإقليم والبلد، وستعكس الأولويات والخصوصيات الوطنية والإقليمية. وستتم معظم أنشطة تنفيذ الالتزامات والتدابير الواردة في خطة العمل على المستوى القطري. غير أنه ستم على المستويين الإقليمي والعالمي أنشطة هامة لتنفيذ خطة العمل.

٥١ - وقد وضعت شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة خطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتقوم بتنفيذها. ويعتمد تنفيذ الالتزامات والتدابير الواردة في خطة العمل على إشراك جميع الكيانات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. فعلى المستوى العالمي، تشارك الشبكة في رئاسة الفريق الأساسي لخطة العمل وفريق الاتصالات. وأنشأت الشبكة أفرقة عاملة فرعية لوضع التدابير والالتزامات المحددة لكل مجال مواضيعي لخطة العمل بصورة فعالة، وتنسيق الجهود في تلك المجالات. ويرتبط كل فريق عامل فرعي بمجال مواضيعي وترأسه إحدى الكيانات مع تركيز قوي على المجال. وتقود منظمة العمل الدولية الفريق العامل الفرعي المعني بالعمالة وتنظيم المشاريع، ويقود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وموئل الأمم المتحدة الفريق العامل الفرعي المعني بحماية الحقوق، والمشاركة المدنية، والإدماج السياسي؛ وتقود اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان الفريق العامل الفرعي المعني بالتعليم، بما في ذلك التثقيف الشامل بالمسائل الجنسية؛ وتقود اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية الفريق العامل الفرعي المعني بالصحة. ويعقد الرئيسان المشاركان لكل من الأفرقة العاملة الفرعية المواضيعية الاجتماعات ذات الصلة، ويعدان التقارير المحلية في إطار مجالها المواضيعية.

(١٢) يجمع المجلس الرؤساء التنفيذيين ٢٩ رئيساً تنفيذياً في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتوحيد أداء المنظومة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. ويعد الأداة الرئيسية لتعزيز الدور التنسيقي للهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي والأمور المتعلقة بهما.

٥٢ - وتعتبر مشاركة الشباب باعتبارهم شركاء ومن أصحاب الحقوق في تنفيذ الالتزامات والتدابير الواردة في خطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة من الأمور الحيوية. وهناك ثلاثة مستويات لمشاركة الشباب في خطة العمل: إبلاغ الشباب ومشاورتهم فيما يتعلق بخطة العمل؛ وتشجيع إدماجهم ومشاركتهم المجدية في تنفيذها؛ وإشراك الشباب باعتبارهم شركاء في رصد خطة العمل، وإعداد تقارير عنها. وعلاوة على ذلك، يجري تشجيع المنظمات الشبابية على رصد كافة الجهود المتعلقة بخطة العمل من أجل إتاحة الفرصة أمام الشباب لمساءلة منظومة الأمم المتحدة عن تنفيذ الالتزامات والتدابير الواردة في الخطة.

٥٣ - وتبذل الجهود على المستوى الإقليمي لتنفيذ خطة العمل للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ففي الوقت الحاضر، يشارك الفريق العامل المشترك بين الوكالات والتابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في وضع خطة تنفيذ إقليمية لخطة العمل. وكجزء من هذه الجهود، يبحث الفريق العامل إنشاء فريق استشاري يتكون من قادة الشباب في الإقليم لتيسير المشاورات الفعالة والمستمرة والمنظمة بين الشباب ووكالات الأمم المتحدة في الإقليم. وعلى مستوى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تضع الفرقة التقنية المشتركة بين الوكالات الإقليمية والمعنية بالشباب خطة تنفيذ إقليمية لأغراض خطة العمل، والتي سيتم تداولها بصورة تدريجية في المجال المواضيعي وفي البلدان التي تشملها التجربة بحلول عام ٢٠١٤. وتشارك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في قيادة الركيزة المواضيعية المعنية بعمالة الشباب في خطة العمل الإقليمية. ويتولى الفريق العامل الموضوعي لآسيا والمحيط الهادئ جمع معلومات تحليلية حديثة عن حالة الشباب للمساعدة في تخطيط وتنفيذ أنشطة خطة العمل. ويهدف تقريرها إلى تعزيز فهم الحالة والمسائل والتحديات الخاصة بالشباب في الإقليم، ومن المتوقع أن يصدر في اليوم الدولي للشباب عام ٢٠١٤.

٥٤ - ويعد إعداد تقارير عن خطة العمل المعنية بالشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة أمراً حاسماً لتوضيح الأثر والنتائج، وكذلك لتحديد نطاق التحسين والدروس المستفادة. وسيتم إعداد التقارير مرة واحدة كل عام (في منتصف نيسان/أبريل). وتبذل الكيانات بالفعل جهوداً على المستويين الوطني والإقليمي للبدء في إعداد تقارير عن الأنشطة التي اضطلعت بها بصورة جماعية وفردية في السياقات المختلفة لخطة العمل.